مؤقت

مجلس الأمن

السنة الثانية والخمسون

الجلسة ٣٧٤٦

الجمعة، ٧ آذار/مارس ١٩٩٧، الساعة ١٣/٢٥

نيويورك

الرئيس:	السيد فلوسفيتش	(بولندا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد لافروف
	البرتغال	السيد سواريس
	جمهورية كوريا	السيد بارك
	السويد	السيد لندين
	شيلي	السيد لاراين
	الصين	السيد ليو جائي
	غينيا - بيساو	السيد كابرال
	فرنسا	السيد لادسو
	كوستاريكا	السيد بيروكال سوتو
	كينيا	السيد ماهوغو
	مصر	السيد العربي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد غومرسال
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد رتشاردسون
	اليابان	السيد كونيشي

جدول الأعمال

الحالة في كرواتيا

تقرير الأمين العام عن إدارة الأمم المتحدة الانتقالية لسلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية (S/1997/148)

افتتحت الجلسة الساعة ١٣/٢٥

إقرار جدول الأعمال

إقر جدول الأعمال.

الحالة في كرواتيا

تقرير الأمين العام عن إدارة الأمم المتحدة الانتقالية لسلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية (S/1997/148)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل كرواتيا يطلب فيها دعوته الى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة اعتزم، بموافقة المجلس، دعوة هذا الممثل الى الاشتراك في المناقشة دون الحق في التصويت، وذلك وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد سيمونوفيتش (كرواتيا) مقعدا الى طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن إدارة الأمم المتحدة الانتقالية لسلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية، الوارد في الوثيقة S/1997/148.

وأود أن استرعي انتباه أعضاء المجلس الى الوثيقة S/1997/188، التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ٤ آذار/مارس ١٩٩٧ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

"نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام المؤرخ ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٧ (S/1997/148) بشأن إدارة الأمم المتحدة الانتقالية لسلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية، وفي التطورات التي جدت مؤخرا في المنطقة. ويشير المجلس إلى بيان رئيسه المؤرخ ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ (S/PRST/1997/4)، ويكرر مطالبته الطرفين بالتعاون التام مع إدارة الأمم المتحدة الانتقالية ومديرها.

"ويشاطر مجلس الأمن الأمين العام في الملاحظة الواردة في تقريره بما مفاده أن تاريخ ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩٧ هو موعد واقعي وممكن التنفيذ لإجراء انتخابات حرة ونزيهة في المنطقة، شريطة التعاون التام بين الطرفين.

"ويؤكد مجلس الأمن أن من مصلحة أفراد الطائفة الصربية الحصول على وثائق المواطنة الخاصة بهم للمشاركة التامة في هذه الانتخابات والمشاركة في الحياة السياسية الكرواتية على قدم المساواة مع غيرهم من المواطنين، على أساس إعمال الحقوق والضمانات الواردة في الرسالة المؤرخة ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ الموجهة من حكومة كرواتيا (S/1997/27، المرفق). ويشجب المجلس أنشطة الزعزعة التي تقوم بها بعض عناصر الطائفة الصربية في المنطقة مما يخلق جوا من التذمر وعدم اليقين على الصعيد السياسي. ويطلب من جميع المقيمين في المنطقة السير وراء القيادة الحكيمة والبقاء في المنطقة والاهتمام بمستقبلهم بوصفهم من مواطني جمهورية كرواتيا.

"ويشدد مجلس الأمن على أن إجراء الانتخابات سيتوقف أيضا على مدى استعداد حكومة كرواتيا للوفاء بجميع الشروط المسبقة، بما في ذلك إصدار الوثائق، وتقديم البيانات، والانتهاء في الوقت المناسب من الترتيبات الفنية التي تقتضيها عملية التصديق. ويقر المجلس بما تحققه حكومة كرواتيا من تقدم مشجع في هذا الصدد. بيد أن القلق يساوره لما اتسم به تنفيذ هذه الإجراءات من تفاوت. ويحث المجلس حكومة كرواتيا على أن تضاعف جهودها بما

يكفل الانتهاء من الأعمال التحضيرية التقنية اللازمة لإجراء الانتخابات.

"ويحث مجلس الأمن بقوة حكومة كرواتيا على أن تقوم، كبادرة نحو طمأنة الطائفة الصربية، بإصدار تأكيد علني رسمي للضمانات التي قدمتها شفويا إلى إدارة الأمم المتحدة الانتقالية على نحو ما حدده الأمين العام في رسالته المؤرخة ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ (S/1997/62)، وأن تؤكد من جديد التزاماتها المشار إليها في الفقرتين ٢٨ و ٢٩ من تقرير الأمين العام. ويطلب أيضا من حكومة كرواتيا أن تطبق قانون العفو الذي أصدرته تطبيقا عادلا ومتسقا على جميع الأشخاص الخاضعين لولايتها. ويؤكد المجلس أن نجاح عملية إعادة الإدماج بصورة سلمية في الأجل الطويل سيتوقف، إلى حد كبير، على التزام حكومة كرواتيا بالمصالحة وبكفالة تمتع الصربيين المقيمين حاليا في المنطقة بنفس الحقوق التي يتمتع بها المواطنون الكرواتيون.

"ويتشاطر مجلس الأمن القلق الشديد المعرب عنه في تقرير الأمين العام لعدم إحراز تقدم بشأن مستقبل النازحين في المنطقة، وتحقيق المعاملة المتساوية فيما يتعلق بتوفير السكن، وفرص الحصول على المنح والقروض اللازمة للبناء، والتعويض عن الممتلكات بشكل مناسب، وفقا للاتفاق الأساسي بشأن منطقة سلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية (S/1995/951)، والقانون الكرواتي. ويؤكد المجلس من جديد حق جميع اللاجئين والنازحين في العودة إلى ديارهم الأصلية في جميع أنحاء جمهورية كرواتيا والعيش هناك في ظل ظروف من الأمن. ويرحب بالاقتراح المقدم من إدارة الأمم المتحدة الانتقالية لسلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين بشأن عودة النازحين، ويحث حكومة كرواتيا على إجراء مباحثات بشأن هذا الاقتراح دون تأخير، وعلى التعاون بشكل وثيق مع الإدارة الانتقالية ومفوض الأمم المتحدة السامي بشأن تنفيذه، وعلى إصدار بيان عام واضح لا لبس فيه واتخاذ تدابير محددة لكفالة الحقوق المتساوية لجميع النازحين بصرف النظر عن أصلهم العرقي.

"ويرحب مجلس الأمن بالتزام كل من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية كرواتيا بإحراز تقدم في علاقاتهما الثنائية، ولا سيما فيما يتعلق بتجريد منطقة الحدود من السلاح بصورة دائمة وإلغاء نظام التأشيرات، مما يشكل إسهاما رئيسيا في عملية بناء الثقة على الصعيد المحلي وتحقيق الاستقرار في المنطقة.

"ويشير المجلس إلى قراره ١٠٧٩ (١٩٩٦) المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، ويعرب عن اعتزامه النظر في التوصيات المتعلقة باستمرار وجود الأمم المتحدة في المنطقة بما يتمشى مع تنفيذ الاتفاق الأساسي، وهي التوصيات التي سيقدمها الأمين العام في أسرع وقت ممكن عقب تكلل عملية إجراء الانتخابات بالنجاح.

"ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يبقيه على علم بالحالة بصورة منتظمة. وسيبقي المجلس هذه المسألة قيد نظره النشط."

وسيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1997/10.

وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٣٠